

الذكاء اللغوي وعلاقته بمهارتي التعبير الكتابي

(إستعمال القواعد وتركيب الجملة)

لدى طلبة المرحلة الأعدادية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير آداب في التربية /

علم النفس التربوي

من

هله وليد غانم

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر كريم سكر

٢٠١١م

١٤٣٢هـ

ملخص البحث

تعد صعوبات اكتساب اللغة من أول العلامات والمؤشرات التي يتم ملاحظتها على الطالب الذي يفتر إلى تطور القدرات العقلية المعرفية، كما تعد مشكلات اللغة من أشد المشكلات وأعمقها لان أي نقص في تطور هذه القدرات يؤثر سلباً على مستوى ذكاء الطلبة، وعلى مهاراتهم في التواصل (الشفهي والكتابي) إلا أن غياب المؤثرات اللغوية عند الطلبة يسبب مشكلة في تنمية الذكاء اللغوي، ونجد هذه المشكلة تسبب ضعفاً، أو فقراً شديداً في المهارات اللغوية التعبيرية، وضعفاً في فهم استعمال القواعد اللغوية وتركيب الجملة أثناء التعبير، ويعود ذلك إلى امتلاك الطلبة الشعور بالخوف والتردد، مما يسبب اتساع الفجوة بينهم وبين اللغة.

فالتالي الذي يتميز باستخدام اللغة ينعكس ذلك ايجابياً على ذكائه اللغوي، حيث يمتلك (جانباً بلاغياً للغة) أي استعمال اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، وقدرة على معالجة البناء اللغوي والاستخدام العلمي بهدف البلاغة أو البيان، كما أنه يكسب الطالب قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير، ويفسح المجال أمامه لإعمال الرؤيا والخيال وتخير الألفاظ والمفردات، وانقاء التراكيب واستعمال القواعد المناسبة للجملة التعبيرية عند كتابة موضوع ما، فمهاره استعمال القواعد وتركيب الجملة لهما أهمية تبرز في أنها العمود الفقري للغة، لما لها من أهمية كبيرة في مهارات التعبير الكتابي، إذ تجعل الفرد ذا قدرة مميزة في التعبير عن آرائه بكل وضوح ودقة من ناحية، وقدرة على التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى، فالإنسان حينما يفكر فإنه يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية، وكذلك في كتابة إي موضوع أثناء التعبير، ومن هنا جاء هذا البحث محاولة لمعرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة)، وعليه أستهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :

١- الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- مهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣- العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٤- الفروق في العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) لدى طلبة المرحلة

الإعدادية تبعاً لمتغيري :

أ- الجنس

ب- التخصص

٥- مدى إسهام مهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة

الإعدادية .

وأقتصر البحث على طلبة المرحلة الإعدادية في تربيات الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) من الذكور والإناث وللتخصص (العلمي-الأدبي) للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الذكاء اللغوي الذي أعده "جاردنر" والمكون من (١٣) فقرة وتحققت من صدقه وثباته، ومن ثم قامت بتطبيقه على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية منتظمة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة . وقامت الباحثة أيضاً بتبني اختبار مهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) المعد من قبل "فلانجان" حيث تحدد اختبار استعمال القواعد من (٤٠) فقرة، واختبار تركيب الجملة من (١٢) فقرة، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته، وقامت بتطبيقه على العينة نفسها أيضاً.

وفي ضوء أهداف البحث الحالي وبعد تطبيق أدواته واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- أظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة .
 - ٢- أظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) .
 - ٣- كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء اللغوي ومهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) .
 - ٤- أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) لصالح الإناث وللتخصص العلمي .
 - ٥- أظهرت النتائج أن مهارتي التعبير الكتابي (استعمال القواعد وتركيب الجملة) تسهمان في الذكاء اللغوي .
- وفي ضوء هذه النتائج طرحت الباحثة عدداً من التوصيات كان أهمها :
- أستعمال الأنشطة اللغوية داخل الصف مثل المقالات، والقصة القصيرة، التي تكثر من استعمال الكلمات والمفردات اللغوية من أجل تنمية الذكاء اللغوي للطلبة وزيادة قدرتهم على التعبير .